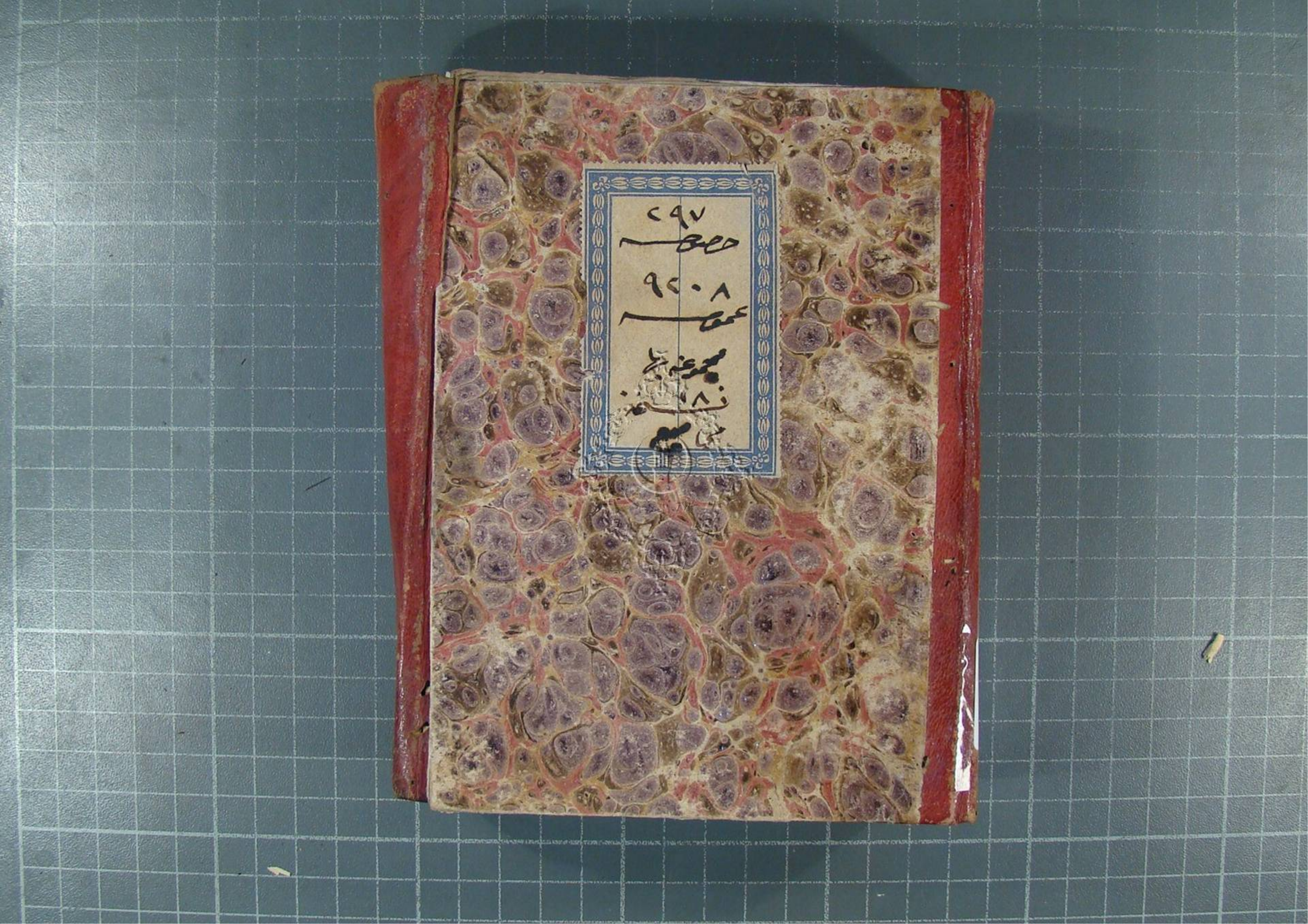
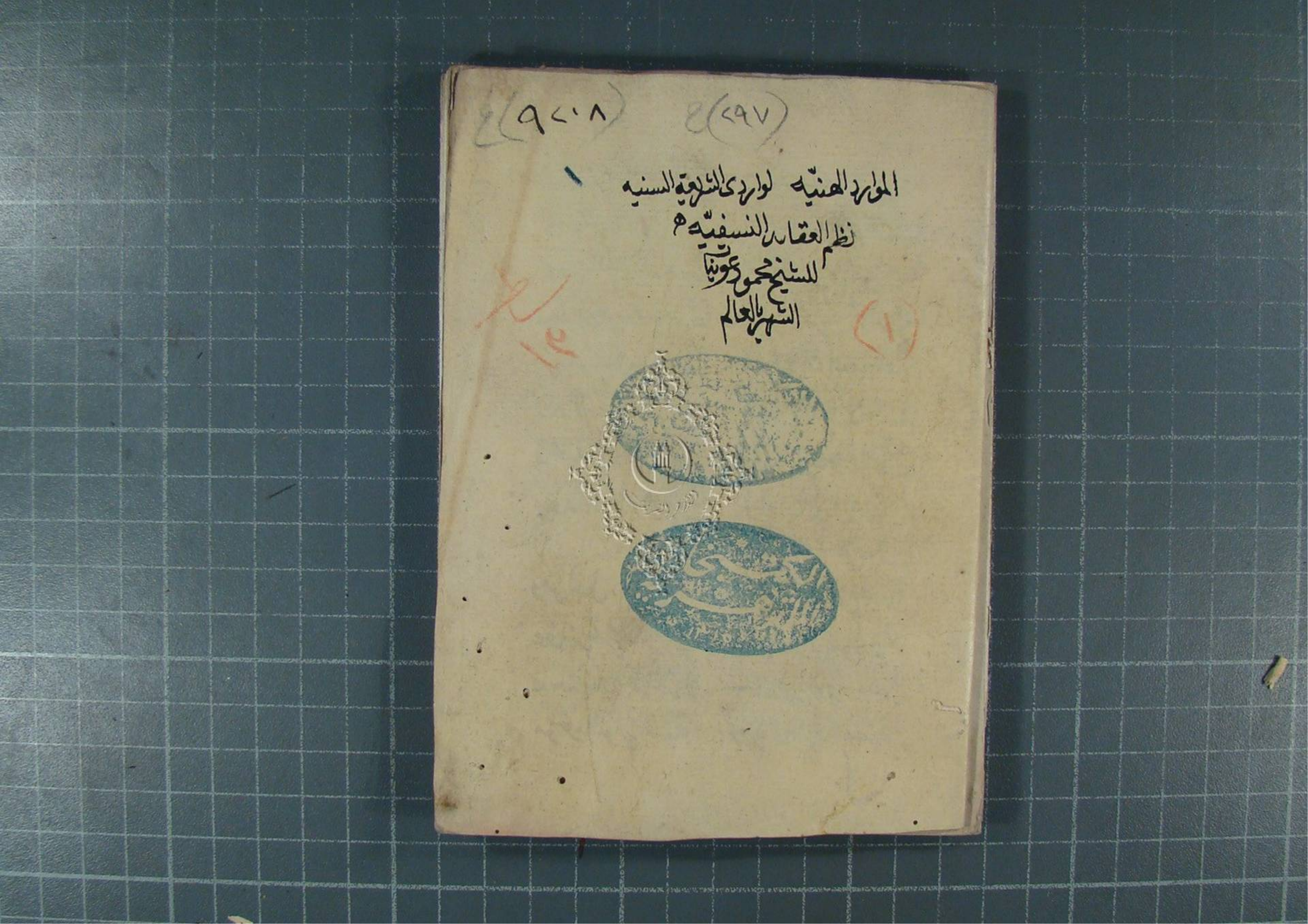

٢٩٧
خصوصي
٩٢٠٨
عمومي
مجموعة



الموارد الهنيه لواردي الشريعة السنيه
نظم العقائد النسفيه
للشيخ محمود عونيات
الشهير بالعالم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

يقول محمود الشهير لقبا بالعالم الذى الى اللهو صبا
بعد ابتدا ارجوزتى بالبسملة احمد والحمد كل الحمد له
ثم صلاة من صلاة جمة على اجل مرسل لامة
ارسله لخلقه موحدا مفوق فى الكفر اسهم الهدى
واله الائمة الاخيار نقلة الاثار والاخبار
وصحبه الاكابر الامجاد شهب الدجى وانجم الداد
وبعد فالكلام خير فن يؤمه لب التقى ويعنى
لانه بذات مولانا العلى معلق وبجميع الرسل
ومن اجل ما به قد صنفا وراق ورده الهنى وصفا
عقائد الحبر الامام النسفى فاعتنها وعن سواها فاكتفى
فاخترت ان انظمها لتسهلا حفظا وادراكا على من عقلا
موسوما الموارد الهنية لواردى الشريعة السنية

فقلت والتوفيق للسلوك فى شعبة من ملك الملوك
ثابتة حقائق الاشياء وعلمها الا السوفسطائى
اسبابه العقل وطرق الحس يدرك ما الهابها للنفس
والخبر الصادق نوعان هما تواتر وما الى الرسل انتمى
وهو كما يوجب الاستدلالى يحكى الضرورى بلا زوال
وليس من اسبابه الالهام وحادث باسره الانام
اذ هو اعيان واعراض فما بذاته يقوم او لهما
او هو مركب ولا مركب كالجوهر الفرد وفيه مطلب
والثان ما بالذات لا يقوم مثاله الالوان والطعوم
يكون فى الجوهر والاجسام فالكل حادث بلا كلام
محدثه الله القديم جلا الواحد الحى السميع عقلا
القادر العليم والبصير وهو المريد ماله نظير
فلا يكون عرضا وجوهرا حاشا ولا جسما ولا مصورا

ولا مبعضا ولا معدودا ولا مشخصا ولا محدودا
ولا مركبا ولا مكيفا سبحانه ما بالتناهي وصفا
عليه ليس يحتوي مكان وما عليه قد جرت ازمان
ليس له ند ولا مثيل عقلا وقد جاء به التنزيل
احاط قدرة وعلما لا كما يزعمه جهلا فريق الحكما
له صفات ازلية علت قائمة بذاته قد انجلت
لا هي هو ولا سواه اصلا وها هي الآن عليك تتلى
العلم والقدرة والحياة والـ ـقوة والسمع تحاشت عن خلل
والبصر الارادة التخليق والفعل والمشيئة الترزيق
كلامه وليس بالاصوات يخالف السكوت والآفات
به تعالى آمر وناهي قرآننا منه كلام الله
وليس مخلوق ولو مكتوبا وتوج الله به القلوبا
نسمعه وباللسان يتلى ولم يكن بها يقينا حلا
تكوينه

تكوينه ايجاد كل جزء من سائر الخلق بغير درء
في الزمن الذي اراد وعلم وجوده فيه على وجه يتم
ورؤية الله تعالى جوز عقلا بلا كيفية ولا تحيز
وهو تعالى خالق الافعال شرا وخيرا فاتبع مقالي
لها اراد وقضى وقدرا بحكمة بالغة لن تظهرا
وللعباد فعل اختياري جزاؤهم عليه قطعا جاري
ما كان منه حسنا فبالرضى لا ضده وان يوافق القضا
وقدرة العبيد الاستطاعة وقيل بل سلامة البضاعة
ولم يكلف بالذي لم يستطع الا لعلمه فهذا قد وقع
والم الضرب كالانصداع لله مخلوق بلا انزاع
٨ في تحصيله للعبد والـمقتول ميت باخر الاجل
اذ هو واحد وذات الموت مخلوق وبالميت قام ورسخ
وكل نفس رزقها تستوفي ولو حراما نا شئا عن حيف

وخالق الرشاد والضلال … ليس عليه واجب بحال
تنعيم من اطاعه في القبر … وهكذا تعذيب اهل الفجر
والبعث والميزان للاعمال … والحوض والصراط والسؤال
والنار والجنة بالادله … حق فجانب فئة مضله
وهاهما في حيز الوجود … داران للبقاء والخلود
لا يخرج العبد من الايمان … كبائر الفسوق والعصيان
وجائز غفران غير الشرك … ولو بدون توبة وترك
لاهلها شفاعة الاخيار … وما لهم في النار من قرار
تصديق ما جاء به الرسول … اقرارنا باللسان ايمان حصل
ولا يقال ناقص وزائد … وهو مع الاسلام شيء واحد
ولا يعلق انا مؤمن بان … شاء وان شاء تبركا قرن
ويسعد الشقي والسعيد … يشقى وتم الوعد والوعيد
وفي انبعاث الرسل خير حكمه … بيان ما تحتاج كل امه

ايدهم

ايدهم بالمعجزات النافعه … والحجج الكبرى الفخام الساطعه
اولهم آدم اول البشر … ومنتهاهم صاحب الوجه الاغر
والاقتصار عنهم في الحصر … اولى كما افاد نص الذكر
بالنصح والتبليغ والصداقه … صفهم ونزههم عن الحماقه
وخيرهم آخرهم رساله … من انقذ الخلق من الجهاله
له تعاقبه املاك … ممتثلون امره نساك
لهم وللانس انتمى التفضيل … وعند اهل السنة التفصيل
لا يوصفون بذكورة ولا … انوثة وكتب قد انزلا
وحق المعراج والكرامه … لذي صلاح ينبغي اكرامه
كالمشي فوق الماء والهواء … ولكلام الصم والعجماء
والخلفاء فضلهم مرتب … ونصب حاكم امام اوجب
وفي الصلاة جاز الاقتداء … بفاجر صلت به الاهواء
كما عليه ان يمت يصلى … حيث على الدين الحنيف ولى

ولا تقل في الصحب قولا واهما فقرنهم خير القرون جزما
واشهد لمن بشر بالجنات بها فذا من جملة الايمان
كالعشرة المبشرين والحسن وامه وصنوه ذوي الحزن
والمسح للخفين مطلقا ري ومن نبيذ التمر لن يحذرا
وليس يبلغ الولي فضلا درجة للانبيا اصلا
وربقة التكليف لا تسقط عن مكلف ولو رقى القنن
واحمل على الظاهر نصا وردا ولا تمل عنه تعد ملحدا
ورده واليأس والامان والجزم بالآتي به الكهان
والاستهانة كالاستحلال كفر فجانب سبل الضلال
وعندنا المعدوم ليس شيا وينفع الموتى صنيع الاحيا
والله يقضي سائر الحاجات كما يجيب دعوة الدعاة
وما اتى عن سيد الانام من اشراط ساعة فحق وقمن
ومن سعى في الاجتهاد شرطا فقد اصاب تارة واخطا

به

به انتهت ارجوزتي البهيه محفوفة باليمن والامنيه
فاقبل واقبل وتوق البغضا والطرف عن عيبي لا تغضا
واسلك سبيل العدل والانصاف ومل عن الجور والاعتساف
ولا تواخذ فهي بنت ساعة وفكرتي قليلة البضاعة
مصابة الآمال بالحرمان وقد اتت في آخر الزمان

سنة ١٢٧٧

تمت على يد ناظمها في ١٤ ر ا سنة ١٢٧٧
من الهجرة الشريفة كذا بخط
مؤلفها حرفا بحرف
ونقلتها منه
في غرة المحرم
سنة [illegible]
هجرية

